الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم»6« الشيخ محمد خيري سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد يقول للامام ابن القيم رحمة الله عليه واقول ومن علامات تعظيم الامر والنهي الا يحمل الامر على علة تضعف الانقياد والتسليم لامر الله عز وجل - 00:00:00

بل يسلم لامر الله وحكمه ممتثلا ما امر او ما امر به سواء ظهرت له حكمة الشرع في امره ونهيه او لم تظهر ودي يعني من العبادات النادر انها تسكن قلب ثم لا يكون متألقا ولا يكون نقيا - 00:00:19

مستحيل عبادة التسليم تتمكن من قلب عبد او امة الا وتجده نقيا تقيا لابد سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم لما ابي وابي رضي الله عنه كان من سادات الصحابة في كتاب الله حتى لما الصحابة رضي الله عنهم بعض الصحابة سأل النبي - 00:00:50

الصلاة ام نسيت لما النبي صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة. فواحد قال له فقال النبي ما قصرت ولنسيت يعني ما يغلب على زن النبي يقول له لأ هي ما فيش تشريع جديد ولا حاجة - 00:01:17

ولا في امر وفي نفس الوقت ما نسيت لا اذكر ما نسيت فقال بل نسيت قال اين ابي فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم منزلة ابي وابيد آآ لما آآ النبي صلى الله عليه وسلم القصة المشهورة جدا وسماني لك لما دخل عليه وقال ان الله قد امرني ان اقرأ عليك سورة البينة - 00:01:32

قال وسماني لك يا رسول الله فكان النبي يقرأ على ابي رضي الله عنه فبكى ابي لما علم انه آآ يعني معروف عند السماء في السماء وان الله سبحانه وتعالى - 00:01:58

يزكره باسمه ما اجل ابي رضي الله عنه فابي مش مستوعب ان الف باء ياء ديت ان الله زكر هذا الاسم سبحان الله فرضي الله عنه اله منزلة عالية؟ ففي يوم من الايام بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

كم اجعل لك في دعائي يا رسول الله؟ يعني انا اصلي عليك كم في دعائي؟ دعائي في ايه؟ في آآ لصلاتها اي في دعائه فبيقول له انا جعل لك نصيب قد ايه - 00:02:38

واظل يقول آآ وقت والنبي يقول له خير. فان زدت فهو خير لك. فيقول له الربع يا رسول الله. فيقول له آآ خير وما وان زدت فهو خير لك الى ان قال والله يا رسول الله اجعل لك صلاتي دعائي كله صلاتي لك. او عليك - 00:02:52

قال اذا يغفر ذنبك ويكفى همك في حاجة تانية باقية في الدنيا وفي الاخرة خارج النطاق ده في حاجة خارج الهم والذنب باقية انا همي ان بنتي تتجوز اتأخرت. طيب يعني ده هم؟ ماشي - 00:03:17

انا همي ان آآ ان انا آآ اكون من اهل الفردوس الاعلى. انا همي ان زوجي ربنا يرزقه الرضا انا همي ان ابني يبعد عن الحاجات الغلط. انا همي ان ربنا يرزقنا التوسع في آآ الرزق. انا همي خلاص - 00:03:37

فهمك ويغفر ذنبك اليس كذلك فهو رضي الله عنه بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل صلاتي كلها طب انت انا ايه اللي خدنا في الحتة ديت؟ واحنا بنتكلم في الاستسلام - 00:03:56

والامتسال اقول لك ان الله يعلمنا ورسول الله يرشدنا انك اذا ارتبطت بهذا الانسان الذي شرفه الله فاطمئن فحالف همومك قد كفيت وزنوبك قد غفرت فتمسك به سبحان الله فلك ان تتخيل ابي اللي مهتم جدا بالقرآن - 00:04:16

وليه منزلة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايه؟ عاوز بقى تخلص خالص هو ده يا جماعة امسك التراك اخ كان قلقان جدا من الجيش لعله بيسمعني الان اه هيعطره بقى وعاوز يتخرج ويتجوز ومش عارف ايه - 00:04:55

فبيقول سبحان الله وانا يعني ابص في جسمي كده اقول طب انا في ايه؟ في ايه غلط عشان اخوك فبيقول سبحان الله انت احيانا كده آآ تنزر ان ربنا سبحانه وتعالى يكون آآ - 00:05:14

آآ يعني في واحد بيقول لي اول مرة افتكر نعيم ان يكون لك صابع مقطوع او ان يكون عندك عاهة فسبحان الله احيانا الانسان يبدأ يدور على عاهة في جسده - 00:05:31

يبقى يمكن النظر يقول له يعني ممكن تطلع نزر يقول له لا انا نزري كويس. يقول له ايه خلاص يبقى انت عندك آآ رجلك بقى عفيه فلات وبتاع يقول له لا ده انا رجلي صغننة خالص ومش عارف ايه والكلام ده كله - 00:05:46

اه فقاعد بقى يفكر في اشياء فسبحان الله هزا الاخ يقول انا ابص في نفسي كده الله اكبر انا معافى. نسأل الله ان يعافينا ويعافيكم ويرزقنا واياكم العافية والعفو فسبحان الله الاخ ده يقول فنصحني آآ فلان وهو احد اخوانا يعني ربنا يحفزهم - 00:05:59

قال عليك بالصلاة على النبي يكفى هذا الهم يكفي الايه؟ يكفيك الله الهم ده ايا كان بقى قال وسبحان الله فصارت وقعت تلك الموعظة في قلبي فصارت هجيراي يعني رايحة جاية بقى على لسانه رايح جاية هي على لسانه - 00:06:26

يقول سبحان الله وقد كان بيقول والله الى هذه اللحظة لا ادري ما الذي حدث بيقولوا لدرجة انا داخل على المقابلة وداخل في الاختبار وانا داخل مهموم بالصلاة على النبي يعني خلاص داخل اقعد وانا بقول برضو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

فكثير من الاخوات والاخوة استشيروني في اشياء عموما انا بنتي انا ابني انا عندي مشاكل انا صدري انا قلبي القرآن مش مفتوح لي مش عارف ايه الحاجات كتيرة فاقول له الروشتة وفي الاخر خلاص - 00:07:08

قل له ايه؟ وخاصة في الامور المغلقة. ما انا ما لهاش حل يعني. في حاجات كده بتكون مغلقة او طولت المشاكل اللي هي ايه تتكيف معها لا تزول اه انا ابي اه طريقته معينة انا بنتي مش عارف ايه يعني في مشاكل كده - 00:07:22

فانا اقول له ايه؟ وعليك بادمان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا اجد آآ وهو بيسمعني وهو بياخد مني الروشتة ديت حاسس ان هو بيقول لي ياك وايه طيب وايه تاني؟ يعني ماشي ماشي ماشي جزاك الله خير. ايه تاني - 00:07:42

فهو من البداية اصلا شايف ان الجملة ديت جملة عادية زي ما واحد تقول له بص يعني الموضوع ده محتاج انطراح بين يدي الله وكسرة الصلاة على رسوله مع انك تتصدق لعل الله يقيك مصارع السوء - 00:07:57

شباب طب ما فيش حاجة تانية يا شيخ يا ابني انت انت خدت مفتاح الكنز انت مصمم اه تاخد اه عصاية خشب تفتح بها مش هتفتح فهو احيانا بننزر لهذه الامور بطريقة مختلفة - 00:08:14

او فكرة ارتباطك بالنبي دي تخلص المشهد دي بتخلص المشهد ليه انك يا جماعة الخير بارك الله في وفيكم. الله لما اراد ان يكرم ادم من احد صور التكريم ان اسجد له الملائكة - 00:08:33

امرهم بامر ايه هو؟ اسجدوا ولما اراد ان يكرم محمد مما اراد ان يكرمه اشرك الملائكة معه سبحانه وتعالى في عبادة خاصة بمحمد ان الله وملائكته يصلون على النبي يا جماعة دي منزلة عالية جدا هذه الاية اما تيجي تشوفها - 00:08:52

كده وتستشعر الملائكة ملايكة حماة العرش كيف تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة كل واحد بقى والملائكة ايه وظيفتها المرسلات اللي مسؤولة والنازعات كل الملائكة ديت صلي على النبي صلى الله عليه وسلم ازاي ؟ الملائكة السبعون الف اللي بيدخلوا كل يوم البيت المعمور - 00:09:15

آآ في سبعين الف يخشوا البيت المعمور كل يوم. وبعدين يطلعوا منه وما يخشوش تاني مرة تانية. الناس اللي كانوا بيصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ازاي؟ فان لما تعيش - 00:09:40

انا ده وفي الاخر انت ايها المسكين آآ تيجي تصلي على النبي الله يصلي عليك عشرة صلاة على النبي صلة الصلاة على النبي صلة

بتوصلك التعامل آآ مع العبادة ديت آآ - 00:09:50
اه تعامل هش عشان كده يعني يا جماعة كل يوم جمعة في اجماع النبي صلى الله عليه وسلم دلنا على عبادة الامة كلها مجتمعة عليها غير عبادة الايه؟ الصلاة فهي صلاة الجمعة نفسها الجمعة. هي في عبادة تانية هي عبادة ايه - 00:10:17
كأنها اعلان ود لهذا النبي تجديد الحب الاسبوعي له فاسترجاع المودة معه ولزلك بيقول لهم ايه؟ فاكثروا فاكثروا. اه فعلا فاكثروا الصلاة علي في هذا اليوم. فالمعنى ده مهم قوي ان الواحد - 00:10:39
ادركه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بيقول لك كتر. طب انت كترت يوم الجمعة ولا لأ ؟ لزلك مهم انك يكون فيه تنبيه على الموبايل. كل يوم جمعة كده تلاقيه طالع لك كده ليلة الجمعة كده - 00:11:02
آآ الاكسار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليه بقى؟ اني لاعرف حجرا بمكة ما كان يصلي كان يسلم علي كان يسلم عليه. يذكر الحجر الا يذكر البشر الذين يذكرونه ويصلون عليه - 00:11:17
اينساك صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم معروضة علي ملك يقول ان فلان ابن فلان يصلي عليك يا رسول الله حتى ان بعض العلماء قال ان من برك بابيك ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. طب ايه علاقة هذا الامر؟ ان اسم ابيك - 00:11:37
يسمعه النبي صلى الله عليه وسلم. فيتقال له كده ان محمد ابن خيري يصلي عليه. فكلمة خير دي تصل الى النبي فده من البر الخفي او من التأنق في البر - 00:11:59
فشوفوا الجمال ده دي بس كلها في الصلاة اللي هي باللسان. فما بالك بقى لو حياتك صلاة على النبي بس ليست باللسان فقط حياتك نفسها كمصبوغة بما قال هذا النبي - 00:12:14
بالله عليك عشان كده يا جماعة عبودية التسليم ديت عبودية مش مجرد ايه آآ تطبيق حاجات زاهرة وخلاص لأ ده اعلان هوية يا قلبية اعلان هوية هوية القلب ده هوية القلب ده التأنق وفي الاستسلام - 00:12:33
هذا الدين يسمى الاسلام الاسلام ده يعني انت مستسلم ارفع ايدك حاضر تلاقي واحد كده اه واحد يقول لك ده سبتوه يا عيني. يعني ايه سبتوه؟ تلاقيه رافع ايده كده ووشه للحيط وخلاص. يقول له ايه؟ استسلم. فلان - 00:12:54
ده استسلم هو الاسلام كده الله لما اراد ان يجمل سيرة الخليل في اه ثاني صورة من صور القرآن يعني البقرة ومن بداية القراءة يعني بعد الفاتحة آآ زكر عبودية الاسلام - 00:13:11
قال اسلمت خلاص قال اسلمت يا اسلمت يعني اسلمت في بعض الاخوات يعني ايه يعني ان انا ما حطش عطر يعني وانا تبقى ريحتي كده ومش عارف ايه والكلام ده كله - 00:13:35
واضح جدا ريحة العقل في الكلام ده صح؟ يعني انا انا نفسي وانا بتكلم دلوقتي انا شميت ريحة عقل البنت اللي بتتكلم بالطريقة دي ريحة مليئة بالعفانة ليست الريحة النقية مش رائحة المسك - 00:13:49
مع النص وسهل جدا ترد على الكلام ده وكلام خايب. كلام خايب في غاية الخيابة لكن واضح ان العقل ده آآ ليس به عقل نقي عشان يقول كده. كان الاول تقول ايه - 00:14:05
شوف بقى الفرق بين العقلين تعرف ان العقل ده آآ ليس طيب والعقل ده آآ يعني يخرج منه المسك. ففي عقل يروح قايل لك ايه زي ما انا زي ما سمعتوا كده من شوية وفي عقل تاني يروح قايل لك ايه - 00:14:20
سمعا وطاعة لرسول الله ازا كان هذا الامر حديس صحيح وان الفهم ده صحيح ولكن يا جماعة الخير هل ممكن حد يثلج صدري ويساعد في انشراح امري ويرشدني كيف نتطيب وكيف كزا وكيف كزا مع هزا الحديس - 00:14:36
وهل هناك من حكمة او علة يزداد ايماننا حتى نكون بلى ولكن ليطمئن قلبي اكثر. شوفوا شتان بين القلب الكلام ده والكلام ده. صح شتان تلاقي ده واحد بيرفرف فوق - 00:15:02
والتاني ده على فكرة احنا بنعمل كده على فكرة مع الناس اللي احنا بنحبها احنا بنعمل كده مع الناس اللي احنا بنحبها يعني شوفوا كل اخت كان معقود عليها في مرحلة كتب الكتاب - 00:15:24

والله يا ماما ما قصده كده طب قصده ايه انا ان شاء الله ان شاء الله اما ييجي هسأله. بس هو عمره ما يكون ده قصده كده. ياه! طب يا ريت تكوني كده مع الوحي - 00:15:40

يكون عندك النقاء ده. ولو هو فعلا قال كده يبقى اكيد كلامه صح يا ماما ده اخ وفاضل وجميل وطيب ليه ؟ لان هي تتكلم بلسان المحبة فلما تعلقت تأنقت في الكلام وتألقت - 00:15:55

فاحنا لو تعلقنا يعني ايه احنا كده يا جماعة اللي يا جماعة اللي بيسق في ده يقول لك ايه في دراسة غربية بتقول ان الاباء اللي مش بيقبلوا ولادهم دول ما عندهمش رحمة. فيه ناس بتسق في الدراسة الغربية ولا تسق - 00:16:18

بالسيرة النبوية لا تسق في مسل هزا السقة يعني. تقول له ايه آآ والله احنا في دراسة بتقول كزا كزا وفي دراسة بتقول ان ان النساء لو عملوا كده تلاقيه كده ايه منشكح ويعدل ضهره كده وبتاع ويقول آآ لو - 00:16:35

دكتور فلان آآ الدراسة ديت ممكن لو تدلنا على الرابط اه طبعا اتفضلوا اتفضلوا فتلاقيه كده منشكح ومبسوط اوي في حين لو قلت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كزا وكزا وكزا ما تلاقيش نفس التبسط والانشكاح ده والكلام ده كله. ليه - 00:16:55

لان هذا القلب به عطم حدث فيه خدش الصحابة يا جماعة وبعدين الكلام ده كان واضح اوي احنا واحنا في المدينة عجل الله سبحانه وتعالى ب فتح الباب لنا للعمرة والحج - 00:17:14

ونسأل الله ان ييسر لنا ويتقبل منا ومنكم. لو احنا في المدينة من اين نعتمر بنعتمر فين واحنا في المدينة خلاص احنا في المدينة وعاوزين نعتمر ونلبس الاحرام. من ابيار علي جميل. ازا واحنا عشان نعتمر هنحرم - 00:17:37

بداية الاعتبار ده بالاحرام ويكون من ابيار علي في واحد ذو الحليفة نعم. في واحد جت له فكرة ايه هي الفكرة الجميلة ديت؟ قال والله النبي ده انا هعمل فكرة جميلة - 00:17:57

ساحرم من الروضة الشريفة راح لبس الاحرام ولا انهو من هنا بقى هي كده سبحان الله هبت معه الفكرة الجميلة ديت. خلاص التفكير خارج الصندوق. انتم عارفين انتم الناس اللي بتفكر خارج الصندوق دي - 00:18:15

خلي بالك بس اي صندوق لان غالبا اللي اللي بيفكر خارج الصندوق ده احيانا بيلبس في صندوق كله آآ سمنة وحاجات عفنة. مش اي صندوق تطلع منه واحد يقول لك ايه والله النبي قال يا اخي يقول لك عاوزين نفكر خارج الصندوق ايه بقى؟ صندوق الردة نطلع نطلع من صندوق الاسلام ندخل في صندوق الردة ما احنا ناخد بالنا - 00:18:33

بس احنا هنحط اي صندوق هنفكر فيه وهنطلع منه فصاحبنا ده دخل على الامام مالك وقال له يا امام انا اريد ان افعل ذلك. فقال اخشى عليك الفتنة بقول له لا تفعل انا خايف عليك - 00:18:58

فالراجل استغرب جدا فتنة فتنة ايه وتقول لي انا مالك وامام دار الهجرة وانا الشيخ ووسع قال يا امام ما الفتنة في خطوات يسيرة ازيدها او اميالا يسيرة ازيدها ايه ايه الاشكال في كده يعني؟ عاوز افهم يعني - 00:19:20

عرفوا قال لهم ايه الفتنة؟ قال الفتنة انك ترى انك حزت شرفا فات محمد صلى الله عليه وسلم بيقول له الفتنة لو كان خيرا لسبقوكم اليه فانك تكون متربي على اصل انا ممكن ايه قال له الفتنة انك ترى انك سبقت هؤلاء بخير فلو كان - 00:19:43

خير لسبقوك اليه سبحان الله! ولذلك برضو واحد في يوم من الايام عطس الواحد لما بيعطس بيقول ايه الله اكبر ولا بيقول الحمد لله فبيقول الحمد لله فواحد راح قايل ايه ؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:20:10

ايه رأيكم يا جماعة؟ في مشكلة في كده؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ده كويس ان هو ما دخلش بقى فقال اما بعد وراح ايه علق على سورة الاسراء ولا حاجة - 00:20:33

فنهاه ابن عمر رضي الله عنه قال قول الحمد لله وفقط انت هتألف فاحياجة في بعض الناس يحط الايه التاتش بتاعه. مش هنا انت جود في كل حاجة جود وانت بتعمل الكيكة بالبرتقان وحاولت - 00:20:46

باللي انت نفسك فيه اا بتخلط العصير ماشي هنا يجوز الهبد بل يستحب احيانا لكن هنا ما ينفعش تجود في الحاجات ديت لما فيه واحد داخل ازن على ابو سعيد الخضري - 00:21:05

وبعد صلاة الفجر وعاوز يصلي ركعتين انتم عارفين طبعا بعد الصلاة اه بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر يمنع آآ مكروهة طبعا الصلاة يعني الا ليه لزوات السبب على ايه؟ خلاف المشهور بين العلماء - 00:21:21

فصاحبنا دخل ويلا بسم الله وعاوز يصلي. فالامام منعه فيعني كأنه طاز يعني الراجل وابن الامام بيقول له لأ وغلطه وبتاع فبيقول له ايه ده؟ قال له لا ان ديت خلاف السنة. قال ايه؟ ايعذبني الله؟ لاجل ركعتين - 00:21:40

يعني هو ربنا هيعذبني؟ قال لا ولكن يعذبك لترك السنة وده معنج مهم جدا. اصل بعض الناس بيكون عنده مغالطة منطقية هي يعني ايه المشكلة يعني؟ انا عاوزة برضو افهم ايه المشكلة في الموضوع ده - 00:22:03

آآ المشكلة انك منطلق من التجويد ان قاعد تزين في هزا الدين لكن الفكرة كلها اما تكون منطلق من تعظيم الوحي الا يحمل الامر على علة تضعف الانقياد. شف ابن القيم يقول لك من علامات التعظيم - 00:22:23

انك ما تشوشش على الايه؟ على الامر والنهي تقول ما نهاكم الله في هذا الامر الا لكذا وتجيب علة مش صحيحة مين قال لك ان دي العلة وعلة توهم زي انتم عارفين الحجاب ده ليه - 00:22:46

ليه الحجاب ليه تقول الحجاب ده اصله زمان كان في آآ ناس وحشة انتم عارفين بقى المنافقين ربنا يعافينا واياهم كان في منافقين وكان في ناس وحشة مش هينفع نقولهم دلوقتي عشان احنا قدام الناس - 00:23:12

فكان جه بقى امر من ربنا ان احنا نلبس ايه؟ الحجاب اه واحنا دلوقتي واحنا مع الاطهار اه نعمل ايه هتقول بقى ننطلق بقى خلاص احنا الحمد لله ربنا سترنا وربنا حفزنا وبقى في شرطة وفي الجيش وفي آآ ناس بتحميك وفي - 00:23:30

ناس كزا مشكلة اللي زي ديت بتكون لبست الحجاب فعلا بس حجاب العقل ان هي حجبت عقلها فبتتكلم بالطريقة دي فهي من علامات تعظيم الامر والنهي الا يحمل الامر اعلى علة تضعف الانقياد - 00:23:49

والتسليم لامر الله. بل يسلم لامر الله وحكمه. ممتثلا ما امر ما امر به سواء زهرت له حكمة الشرع في امره ونهيه او لم تظهر يا جماعة الخير من لم - 00:24:10

يعظم النبي صلى الله عليه وسلم. ويعرف من هو محمد هو ما يتعاملش معه ان ده آآ اه انسان ناجح ولزلك لما عباس العقاد اما زكر عبقريات محمد والعبقرية محمد والكلام ده - 00:24:25

عوتب لانها النبوة وليست العبقرية لأ دي نبوة فانت بتتعامل مع النبي انه نبي غير ما تتعامل معه ان هو شخص ناجح لأ ولزلك ابو سفيان قال كده لما كان بيتناقش مع العباس - 00:24:49

فابو سفيان بيقول له ان ملك ابن اخيك قد بلغ كذا وكذا يعني بقول له ايه شف شف شف ملك ابن اخيك قال ويحك! انها النبوة يا ابني ده مش ملك ولا ملك ولا بتاع - 00:25:10

بقول له شف شف ملك ابن اخيك قد بلغ به كذا وكذا. فالعباس قال له ايه؟ انها النبوة فعلا انها النبوة لما كان في فتح مكة وداخل النبي صلى الله عليه وسلم بكل الاعداد ديت. فانت عما تنطلق - 00:25:24

انه النبي عبد ابو بكر قال كده لعمر لما كانوا في الحديبية وبعدين رايح يقول له يا رسول الله اولسنا على الحق اولسنا على اوليس عدون على الباطل نفس الكلام ده راح قاله لعمر فعمر قال له ايه - 00:25:38

قال له لأبي بكر ابو بكر قال لعمر ايه؟ يا عمر انه رسول الله فالزم غرسه. شف اهو الموضوع خلصان يا حبيب قلبي ده النبي فاول حاجة اما نتكلم عن النبي لازم - 00:25:56

تمسك رأسك وتطأ هذه الرأس وتقول كلام رسول الله على العين والرأس. مصعب بن عمير آآ لا مش مصعب ابن عمية اه اه مصعب حاجة كده. المهم يعني مصعب ده كان من التابعين - 00:26:15

مصعب كان من التابعين اه زعل مع واحد من الانصار فهم ان يرد عليه هوايه يشتد عليه. فقام انس وقال اسمع والله لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقبل اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم - 00:26:34

هو في تمام الغضب فقال الراوي فنزل مصاب من على ريكته على سريره ووضع رأسه على الارض وقال كلام رسول الله على العين

والرأس يا جماعة ده واحد غضبان واحد غضبان متضايق - 00:27:01
فتيجي ايه اللي يوقفه؟ تقول له النبي قال كزا ياه فوق دماغي اعوز بالله استغفر الله. انا كان في يوم من الايام في اتنين شادين قوي يعني ناس كبار واحد ومتضايق ومغتاظ - 00:27:27
ويعني واضح ان حالته ايه صعبة لما انا دخلت فانا ازكر اللي انا زكرته فقلت له آآ يا عمي فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال كزا لقيت الراجل مرة واحدة كده بص لي وسكت - 00:27:43
قال للنبي قال كده ؟ قلت له اه راح بص لراجل قال له انا اسف حقك علي بكل عفوية تعرف على طول هي دي القلوب المرادة هو ده الدين هو ده الدين - 00:28:02
لكن تيجي تقول لها ده يا جماعة ده خير والله لو ما فيش في النقاب الا كلمة ان هذا الزي ارتضاه الرب لزوجات النبي بس دي تفعل الافاعيل في قلب اي امرأة - 00:28:19
تحب الدار تحب هؤلاء بس ما تشغلوش ما حدش يشوش علي لا حد يقول لي النقاب آآ حكمه ايه لا تقول لي ما تدخلنيش في مزالق دعك بنيات الطريق انا اريد ان اسير خلف فاطمة خلف عائشة خلف هؤلاء. ما تدخلونيش بقى في متاهات - 00:28:39
المعاني ديت الانسان عما ينطلق ما هو قال له يا رسول الله آآ الساعة ومش الساعة قال له مازا اعددت لها قال له لا انا ما عنديش الا الحب انا احب الله ورسوله. قال له ايه؟ المرء مع من احب - 00:29:02
انس يا جماعة بيقول على الحديس ده ما فرحنا بشيء بعد الاسلام يعني شف كده لك ان تتخيل يعني ايه واحد كافر فاسلم شوف مقدار الاسلام عنده ايه؟ بيقول بعده على طول كان اللي لازق فيه - 00:29:20
الحتة دي وانا احب ابو بكر وعمر احب رسول الله وابي بكر وعمر خلاص وان الحب ده له ترجمة وله قانون. ما هو واحد بيقول انا بحب بابا بحب ماما - 00:29:35
طيب والدته بتقول له لو سمحت طفي النور السلم. حاضر. هات لي مية ، حاضر يا ابني هات مية حاضر يا ماما شوية كده باخلص بابجي يا ابني خلص الله يكرمك عاوز مية. يقول لها يا ماما انا بحبك بس مش هجيب لك - 00:29:49
فين بقى فين الحب؟ فالحب ده له علامات فان ظهرت له حكمة الشرع في امره ونهيه حمله ذلك على مزيد الانقياد بالبزل والتسليم لامر الله فاكرين الاخت اللي من البداية قالت سمعا وطاعة لرسول الله ولكن من يدلني - 00:30:03
على الحكمة فاريد لقلبي ان يرتقي في الايمان ويزداد جمالا ويقترب من اه يعني من صفة الخليل ليطمئن قلبي؟ اهو شف بيقول ايه؟ فان ظهرت حكمة الشرع في امره ونهيه - 00:30:28
اله ذلك على مش الانقياد الانقياد تم من زمان. على مزيد الانقياد بالبزل والتسليم لامر الله ولا يحمله ذلك على الانسلاخ منه وتركه جملة كما حمل ذلك كسيرا من زنادقة الفقهاء الفقراء والمنتسبين الى التصوف - 00:30:49
فالحكمة بتخلي الايمان يزيد ويرسخ فان الله شرع الصلوات الخمس اقامة لذكره واستعمالا للقلب والجوارح واللسان في العبودية اما تيجي تصلي راجع نفسك هل صلاتك ديت واخد بالك ان هي اقامة لزكر الله. يعني يعلو زكر الله في قلبه. شرع الله - 00:31:18
يعلو في قلبك واستعمالا للقلب والجوارح واللسان في العبودية. واعطاء كل من كل منها قسطه من عبودية كده وانت بتعمل ايدك وانت بتحرك صابعك وانت بتحرك صابعك بالسبابة مازا تفعل - 00:31:47
مازا افعل حق هذا العضو في العبودية واعطاء كل منها قسطه من العبودية التي هي المقصود بخلق العبد عشان كده اللي بيحرك صابعه في التشهد احنا مش زي الاطفال الاطفال تقول له بتعمل ايه؟ تلاقي بعض المدرسين كده بيهزر معه عشان ايه ويقول له كلام غلط يقول له لا احنا بنضرب صواريخ - 00:32:10
شيطان فالولد مرة شفت واحد طفل صغير فبيعمل بالصابعين اليمين والشمال بقول له تعمل ايه؟ قال لي اصل المدرس قال لي ان ديت صواريخ فانا قلت هضربه بكله بقى ما خلاص بقى الدنيا سرحت - 00:32:36
لأ عمل واحد يدرك ان السبابة وانت بتحركها السبابة ديت انك متبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتبدأ تسأل النبي كان بيحركها

ازاي تاركا بيحرك عند الدعاء بس ولا عندي زكر الشهادة فقط ولا ايه بالزبط - 00:32:50
الحق مجرد السؤال ده بغض النزر القول اللي انت بتاخد بيه بس مجرد السؤال ده وانا حاطط ايدي على صدري النبي كان بيحط الايد ازاي طيب كان بيحط ايده المعاني دي يا جماعة - 00:33:12
الفرق التفاصيل دي انك تفهمها وانك بتاخد بقول يعني انا هاخد بقول غير القول اللي حضرتك بتاخده انا خدت قول الامام مالك انت حضرتك خدت قول الشافعي في المسألة ديت بس كون ان في قلبك - 00:33:26
انشغال كيف كان النبي يفعلها واتبعت حد من الكبار اتبعت احد العلماء الكبار يقول لك كان بيعملها ازاي ده دليل على ايه على الصحة الداخلية ان في نفسية عالية شاغلاك - 00:33:40
مش وجدنا اباءنا وخلاص بيصلوا كده فاحنا بنصلي واعطاء كل منها قسطه من العبودي التي هي المقصود بخلق العبد. فوضعت الصلاة على اكمل لمراتب العبودية فان الله خلق الادمي واختاره من بين سائر البرية وجعل قلبه محل كنوزه من الايمان. والتوحيد - 00:33:58
كنوز كنوز كنوز قلبك مليان كنوز؟ ولا مليان ايه هل كده سبحان الله آآ كنا اذا ضاقت بنا الدنيا جالسنا شيخ الاسلام ابن تيمية. ابن القيم بيقول كده. بيقول الكلام ده مضمونه يعني. بيقول عمكات الدنيا بتقفل علينا كنا بنروح نزور شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:34:18
فنعم لرؤيته اياما وشهورا كانوا يقولوا كده على عبدالله بن المبارك في ناس كده يا جماعة تقعد معها يحييك يعني هتحس كده تقعد معه في ناس كده سبحان الله يقول لك ياه والله انا قعدت مع فلان مجلس - 00:34:38
فقت واشتغلت شهرين تلاتة في الدعوة حضرتك والله حضرت مجلس كده مع اخ عشر دقايق ربع ساعة نص ساعة. سبحان الله قلت لأ رجعت تاني ليه اني احفز القرآن في شخصيات كده في شخصيات ازا ازا جالستها زكرت الله - 00:34:57
يقول ان القلب ده محل كنوزه من الايمان والتوحيد والاخلاص والمحبة والحياء والتعظيم والمراقبة. قلبك ده مليان الكلام ده ولا لأ وجعل ثوابه اذا قدم عليه اكمل الثواب افضل. وهو النظر الى وجهه والفوز برضوانه ومجاورته في جنته - 00:35:17
وكان مع ذلك قد ابتلاه بسلاسة امور بالشهوة والغضب والغفلة وابتلاه بعدوه ابليس لا يفتر عنه فهو يدخل عليه من الابواب التي هي من نفسه الكلام ده نفيس جدا جدا جدا - 00:35:41
فيدخل عليه من الابواب التي هي من نفسه وطبعه فتميل نفسه معه لانه يدخل عليها بما تحب آآ ابليس ده مش داخل لك كده. يقول لك وابتلاه يبقى ابتلاه بالشهوة. خلاص - 00:36:05
طب والغضب والغفلة طبعا النقية هيمسك يعني المتن ده تلات اربع سطور دول هيعملوهم متن ويمشي معاهم صفحتين تلاتة يشرحهم يقول وابتلاه بعدوه ابليس لا يفتر عنه ابليس يا جماعة عنده همة عالية ولا همة منخفضة - 00:36:21
ابليس همته عالية ولا منخفضة؟ مم ابليس همة عالية ولا منخفضة اما عالية لا يوصف كافر بهمة عالية. ولكن بجهده عالي لكن من كانت له همة عالية لا يرضى بدون الجنة - 00:36:39
لكن هو له جهد لكن مش همة الهمة لا يوصف بها الا من يريد الجنة لكن هو ليه جهد عالي وبزل عالي من بزله ومن علامات هذا الامر ومن علامات هذا الجلد ان كان عنده طموح لهذا الجهد - 00:37:03
لاغوينهم اجمعين كله انا عندي الجماعة بتوع الجماعة بتوعوت الدكاترة يقول لك انا عندي كده لازم فيه طموح اوصل له فهو يدخل عليه من الابواب التي هي من نفسه وطبعه. فمركز جدا جدا - 00:37:30
فتميل نفسه معه لانه يدخل عليها بما تحب احيانا بعض الناس يقعد تقول له ايه خل بالك بس انا خايف ان ايه ان تكون ديت مدخل من مداخل الشيطان عليك. لا لا لا الحمد لله اطمن اطمن اطمن اه طيب ماشي انا كنت واخد - 00:37:49
وما خدتش بالي خالص بس انا اعرف ان الحاجات ديت اللي انا اطمن دايما على الانبياء ما كنتش واخد بالي برضو ان في بعض الاولياء في عشرين عشرين اه مما نطمن عليهم يعني. ما تقول خلاص جزاكم الله خيرا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يهزبني وان شاء

الله اراجع نيتي واجددها. يعني خلي دايما حضور - 00:38:04
الخوف موجود مش الخوف المقعد ولكن الخوف الذي يجعلك ان تعيد تاني الحسابات لانه يدخل عليه بما يدخل عليها بما تحب. انتم فاكرين ان الشيطان دخل على برصيصة العابد من شيء هو لا يحبه - 00:38:24
لأ يا جماعة قال له يا اخي والمسكينة الغلبانة ديت انت ترضاها انت يا شيخ يا اللي قاعد في في الصومعة وقعدت تقول لي ايات آآ والوحي اللي بيتكلم على الفقراء - 00:38:45
والمساكين اين جبر القلوب؟ اين ان تؤنس الوحشان؟ مش وحشانا ديت ولا ما عتتش وحشاك؟ ويخش له من الباب ده لانه يدخل عليها بما تحب ولا هو داخل له كده من باب قالوا له آآ بصيصة احنا عاوزين يلا هيا بنا نرتكب الفاحشة مع البنت ديت اللي اخواتها مجاهدين وتركوها عندك امانة. هيقول له كده؟ لأ يا جماعة ما الشيطان ده لازم - 00:39:00
ادخل معك احسنت اخ وانت اخت الشيطان هيخش لك ازاي يعني ما انت اختها لأ لازم يخش لك لأ لازم تخش لك برضه اخت مايا يخش لك لابس النقاب وانت يكون داخل لك بالغطرة - 00:39:27
واول ما يقعد ما ما يقبلش منك اي حاجة كده لانه يدخل عليها بما تحب. فيتفق هو ونفسه وهواه على العبد يبقى الشيطان والنفس الامارة بالسوء ماشي؟ والهوا الهواء ده ايه؟ ان طبيعة اصلا هواك يا جماعة هم لماذا الانبياء - 00:39:42
وجدوا المعاندة ليه الانبياء وجدوا المعاندة؟ شيخ الاسلام ابن تيمية له نص يعني مضمونه يعني نص حكيم جدا بيقول وهل عوند الانبياء الا لانهم اتوا اقوامهم بما لا يهون هو قايل لك ايه ؟ ما هو لو لو النبي ده جاي الشعب بيحبه - 00:40:10
يعني انت استشعر كده ايه وفي واحد صحي كده وقال زي ما بعض الطيارات كده تقول لك ايه؟ لا لا لا بص آآ بالنسبة يعني الولاد والبنات وانك تسلم وكده لأ عادي على فكرة - 00:40:37
وبالنسبة للي شايبة سعرها على فكرة اللي سايبة شعرها دي ممكن تبقى احسن من مية او واحد زي ماهر المعيقلي الله اعلم بما يحدس في القلوب بالنسبة للموسيقى والاغاني والكلام ده كله؟ نعم وهل هناك تأثير؟ بص ربنا سبحانه وتعالى لا يجعل للموسيقى تأثير في القلوب والنفوس وكده - 00:40:50
لأ وبعدين يحرمها طيب معلش يعني هو الكلام الجميل ده هو انت عاوزه ليه يبقى تبعك في منهجك او فريقك؟ طب ما تسيبه يا عم طالما الموضوع كله هيكون له حلال طب ما هو بيعمل ايه غلط - 00:41:08
يعني انت ليه عاوزه بقى يكون في فئتك وليه بتدعوه؟ بتدعوه لايه؟ ما انت بتقول له كل اللي هو بيعمله طلع صح. طب ما تسيبه في مكانه فعشان كده ناس كتير لا تسق في الدعاة اللي بيقول له خليك في مكانك - 00:41:23
حتى لو كان مرتاح لان هو عارف يعني انا رأي احد الشباب بيقول لي والله العظيم فلان ده كان واحنا عصاة يعني اخ بيحكي يعني كان بيقول لنا كزا كزا كزا. كنا نقول بينا وانفسنا والله الشيخ ده بالكداب. بيضحك علينا - 00:41:39
طب ليه كداب؟ ليه كانوا بيقولوا لنا اللي انتم بتعملوه؟ لا عادي وبتاع والكلام دا كله ما فيش مشكلة. طالما انتم نيتكم خير وبتاع والكلام دا كله فاقول كنا بيننا وبين انفسنا نقول ايه؟ والله الشيخ ده كداب. لان هم عارفين احنا يعني سبحان الله فيه فطرة. عارف ان الكلام ده غلط - 00:41:55
ما تضحكش علي آآ فيقول فيتفق هو اي ابليس ونفسه وهواه على العبد ثلاثة مسلطون امرون والكل يريد قلبك ويريد هذه المضغة التي بين جنبيك فيبعثون الجوارح في قضاء لوترهم - 00:42:12
يبدأوا بقى التلاتة دول الهوا والنفس والشيطان يقعدوا مع بعض في اللجنة لجنة الشر عشان يبيته وبعدين ينزلوا بقى ايه خطة المكر فيبعث الجوارح في قضاء الوتر والجوارح الة منقادة فلا يمكنها الا الانبعاث فهذا شأن هذه الثلاثة - 00:42:35
وشأن الجوارح فلا تزال الجوارح في طاعتهم كيف امروا واينما يمموا؟ هذا مقتضى حال العبد. طب والحل ايه لان التلاتة دول كده آآ ده صعبين جدا جدا. ابن القيم بيقول لك ايه؟ يعني انا هاسيبك وانت معنا في الوابل - 00:42:56
هسيبك انا مش هديك روشتة لأ طبعا هديك الروشتة طب ايه هي الروشتة مش لازم تاخدها في نفس المجلس ان شاء الله تكون

المرة القادمة بازن الله نعلق على الروشتة اللي تساعدنا بمعونة الله سبحانه وتعالى كيف نتعامل مع هذه الاعداء الثلاثة؟ اسأل الله ان يحفظنا - 00:43:13

واياكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واسأله سبحانه وتعالى لي ولكم حسن العمل حسن الخلق وحسن الختام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:32